# النظام السعودي يشدد استهدافه للقطيف: اعتقال أيمن مهنا الزاهر عضو لجنة الرامس

نبأ نت – اعتقلت السلطات السعودية، يوم الجمعة 1 مارس / آذار 2019، أيمن مهنا الزاهر عضو لجنة الرامس في بلدةِ العواميةِ في محافظة القطيف، بالمنطقة الشرقية للسعودية.

وجاء اعتقال الزاهر بالتزامنِ مع اشتداد حدة استهداف السلطات السعودية لأهالي القطيف، باستيلائها على الأراضي الزراعيةِ في الرامس وحرمانِ الأهالي من مواردهم الاقتصاديةِ الأساس في المنطقة، حيث أجبرت بلدية المحافظة مزارعي الرامس على التوقيع على استلام "التعويضات" تمهيداً لتجريف المنطقة الزراعية، التي تعد وقفاً شرعياً خاصاً بأهالي البلدة.

وولّد قرار البلدية حالة تنديد واستنكار شديدين لدى الأهالي، اللذين اعتبروا أن النظام يستكمل حملته لمحو كل تاريخ المنطقة، حيث بدأ حملته العسكرية باستهداف الآثار التاريخية، ويستكمله بالقضاء على الزراعة الخصبة في المنطقة.

وذكرت مصادر أهلية في العوامية أن قرار نزع ملكية الرامس يعد أحد أشكال تدمير الهوية، مشيرة إلى أنه بعد دعم المنتج الزراعي الذي يأتي من الخارج وإقصاء مزارعي القطيف والأحساء من الدعم الذي هم أحق به من المنتج الخارجي، يأتي الآن الدور على تدمير الرقعة الزراعية مباشرةً.

تعد منطقة الرامس في بلدة العوامية مصدر رزقٍ للكثيرين من أهالي البلدة

وفي مايو / أيار 2017، اجتاحت القوات السعودية، لثلاثة أشهر، مدينة العوامية ودمرت "حي المسوّرة" الأثري بذريعة تحديثه وتطويره، مما أدى إلى استشهاد وإصابة العديد من المواطنين برصاص وقذائف القوات السعودية، وخسارة للمواطنين في ممتلكاتهم، جراء الاجتياح الذي لم يوفر أماكن العبادة.